ومنفعتها ان تشبه الدم وتغذوا الاعضا المحتاجه الى الغذا بمنزله
العظام وبالدماغ ثم المعده لينبه لتناول الغذا من خارج وبرده
من اسخان الصفرا له عند غيبتها ما تخلف في المعده من فضول
الغذا وتقاوم ما يحدث من الحركات بالغذا بالسكون لي السبب
والفكر والرويه الحادثه عنه وهذا فعله الطبيعيه جميعا ٥

والى كم قسم ينقسم وما هما
الى قسمين

لاخيرهما بارد يابس وهو بمنزله عكر الدم وثفله وطعمه ليس
بالشديد الحموضه بل يميل الى التفاهه وهو الذي يسمى بالحقيقه
خلط سوداوي ويكاد اذا اخرج من البدن انجمد
والثاني يتولد عن احتراق سائر الاخلاط وهو حامض
عفص الطعم اسخن واخف من الاول وله حده ولهيبه لكنه
رديه مهلكه لانه ياكل الاعضا التي يمر بها ويقرحها
ومن خرج من البدن بعض الوبا وعليه الا رضينه
ولم يخرج من بدن الانسان الا وتبلغ عنه حراحه

لم سميت المره الصفرا من لونها
لان جميع اصنافها متفقة في الطعم
ولم سميت البلغم من طعومه
انقسامه في اللون ك
لم قيمته من الطعم واحدا اصنافه من اللون

لان طعم الحامض كالعفص او القابض وليس يجوز خروج بارد رطب
في البرد حتى يصير طعمه عفص او قابض والحوامض باقي فلذلك قسم من
الخاصه اللازمه له وهي الاستفاف ك

وهل هذه الاربعه الاخلاط يشترك بعضها
مع بعض بمنزله اشتراكات الاسطقسات

نعم يشترك مثل تلك الا انها لا يمكن ان يستحيل بعضها الى بعض هو اشق
بل بعضها ما يمكن ذلك فيه ومنها ما لا يمكن فان البلغم يمكن ان يصير دما
عند عمل الحراره فيه لطيف فيه والدم يصير من صفو اعتدال سيله
التسخين وهو اللطيف والصفرا يحترق ويصير سودا ولا ينعكس
الامر لان الشي الذي يمكن فيه ان ينضج وما نضج لا يمكن ان يرجع نيئا
هذه الاخلاط جميعها سايله مايعة ك

لم ان نعتبر طباعها
من افعالها وتاثيراتها وخاصه زيادتها في البدن ك

وهل لها علامات يستدل بها على
طباع الاخلاط

نعم متى زاد واحد منها اثر في البدن بحسب طبعه فان الدم متى امتلى
البدن منه سخن ورطب والبلغم برد ورطب والصفرا سخن وجفف
والسودا برد وجفف ٥

وما الذي يحدثه كل واحد من الاخلاط
اذا زاد وخرج عن طبعه

Copyright © King Saud University